في الوجود الذهني من الاختلاف في تفسير العلم وتبعه شارح
حكمة العين حيث قال والخلاف انما نشاء من اختلافهم
في تفسير العلم فانه لما كان عند الحكماء عبارة عن
حصول صورة المعلوم في الذهن لزمهم القول بالوجود
الذهني وعند المتكلمين لما كان عبارة عن نسبة تحقق
بين العالم والمعلوم او صفة حقيقية قائمة بذات
العالم موجبة للعالمية الموجبة لهذه النسبة انكروه
وليس الامر كما زعماه فان القول بان الوجود الادراك
حقائق الاشياء ورا القول بان حقيقة العلم حصول
صورة المعلوم في الذهن فان موجب القول الاول
المطابقة بين الصورة وذي الصورة لا الاتحاد
في تمام الحقيقة ولهذا افترق اصحاب هذا القول
فرقتين فقال احديهما بالاتحاد في تمام الحقيقة
بين الصورة وذي الصورة وانكره الاخرى
وموجب القول الاول الاتحاد في تمام الحقيقة
بين الموجود في الذهن والموجود في الخارج
ان كان الموجود في الذهن من الاعيان والاتحاد

بين

بين الموجود في الذهن والذي نسب اليه هذا الوجود
من المفهومات ان لم يكن الموجود في الذهن منها فاين
اللزوم بين القولين المذكورين وقد بينا فيما سبق من
المقدمات ان الوجود الذهني يعم الحصول في المبادي
العاليه ولئن علمهم حضوري لا لحصول الصورة في العالم
فافترق القول في الوجود الذهني عن القول لحصول
صورة المعلوم في ذهن العالم افتراقا بينا احتج
المثبتون للوجود الذهني بوجوه منها
انا نعلم قطعا بصدق الاحكام الايجابية على ما لا وجود له
في الخارج بمحمولات ثبوتية اي التي لا تشتمل على حرف
السلب ككونه محكوما عليه بالاحكام العام وملزوما
اولازما لبعض الاشياء وكون الممتنع مثلا اخص
من المعدوم واعم من اجتماع النقيضين وكونه متعقلا
الى غير ذلك من المحمولات الايجابية الصادقة في
نفس الامر وذلك يستدعي ثبوتها ضرورة ان صدق
تلك الاحكام يستدعي ثبوت الاوصاف المذكورة
لموصوفاتها في نفس الامر وثبوت الوصف الثبوتي

Copyright © King Saud University